(شرد) شَرَدَ البعيرُ والدابة يَشْرُدُ شَرْداً وشِراداً وشُروداً نَفَرَ فهو شارِدٌ والجمع شَرَدٌ وشَرُودٌ في المذكر والمؤَنث والجمع شُرُودٌ قال ولا أُطيق البَكَراتِ الشَّرَدا قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شَرَدا على مثال عَجَلٍ وكُتُبٍ استَعْصَى وذَهَبَ على وجْهه الجوهري الجمع شَرَدٌ على مثال خادِمٍ وخَدَم وغائِب وغَيَب وجمع الشَّرُود شُرُدٌ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُر وأَنشد أَبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي حتى إِذا أَسْلَكوهُمْ في قُتائِدَةٍ شَلاًّ كما تَطْرُد الجمَّالةُ الشُّرُدا ويروى الشَّرَدا والتَّشْريدُ الطَّرْد وفي الحديث لَتَدْخُلُنَّ الجنةَ أَجمعون أَكتعون إِلا من شَرَدَ على ا أَي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شَرَدَ البعيرُ إِذا نفر وذهب في الأَرض وفرس شَرُود وهو المُسْتَعْصي على صاحبه وقافِيَةٌ شَرُودٌ عائِرَةٌ سائِرَةٌ في البلاد تَشْرُدُ كمن يشرد البعير قال الشاعر شَرُودٌ إِذا الرَّاؤُونَ حَلَّؤوا عِقالَها مُحَجَّلةٌ فيها كلامٌ مُحَجَّلُ وشَرَدَ الجمل شُروداً فهو شارد فإِذا كان مُشَرَّداً فهو شَريد طَريد وتقول أَشْرَدْتُه وأَطْرَدْتُهُ إِذا جعلته شَريداً طَريداً لا يُؤْوى وشَرَدَ الرجلُ شُروداً ذهب مَطْرُوداً وأَشْرَدَه وشَرَّدَه طَردَه وشَرَّدَ به سَمَّع بعيوبه قال أُطَوِّفُ بالأَباطِحِ كُلَّ يَوْم مَخافةَ أَنْ يُشَرِّدَ بِي حَكِيمُ معناه أَن يُسَمِّعَ بي وأُطَوِّفُ أَطُوفُ وحَكِيمٌ رجل من بني سُلَيْم كانت قريش ولته الأَخذ على أَيدي السفهاء ورجل شَريدٌ طَرِيدٌ وقوله D فَشَرِّدْ بهمْ مَنْ خَلْفَهم أَي فَرِّق وبَدِّدْ جمعهم وقال الفراء يقول إِن أَسرتهم يا محمد فَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهم ممن تَخافُ نَقْضَهُ العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وأَصل التشريد التَّطْريدُ وقيل معناه سَمِّعْ بهم من خَلْفَهم وقيل فَزِّعْ بهم مَنْ خلفهم وقال أَبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أَمَّا الطَّريدُ فمعناه المَطْرود والشريد فيه قولان أَحدهما الهارب من قولهم شَرَدَ البعير وغيرُه إِذا هرب وقال الأَصمعي الشريد المُفْرَدُ وأَنشد اليمامي تَراهُ أَمامَ النَّاجِياتِ كأَنه شرَيدُ نَعانٍ شَذَّ عَنه صَواحِبُه قال وتَشَرَّدَ القَوْمُ ذَهبوا وفي الحديث أَن النبي A قال لَخوَّات بن جُبَيْر ما فَعَلَ شِرادُك ؟ يُعَرِّضُ بقضيّته مع ذات النِّحْيَيْن في الجاهلية وأَراد بشِراده أَنه لما فزع تَشَرَّد في الأَرض خوفاً من التَّبَعة قال ابن الأَثير كذا رواه الهرويّ والجوهريّ في الصحاح وذكر القصة وقيل إِن هذا وهمٌ من الهروي والجوهري ومن فَسَّرَه بذلك قال والحديث له قصة

مَرْويّـَةٌ عن خَوّـَات أَنه قال نزلت مع رسول ا A بِمَرّ ِ الظّـَهْرانِ فخرجت من خِبائي فإِذا نسوة يتَحَدّثن فأَعجبنني فرجعت فأَخرجت حُلّـَةً من عَيْبَتي فَلبسْتُها ثم جلست إِليهن فمرّ رسول ا A فهِبتُه فقلت يا رسول ا جمل لي شَرُود وأَنا أَبْتَغِي له قَيْداً فمضى رسول ا A وتَبِعْتُه فأَلقى إِليّـَ رداءه ثم دخل الأَراكَ فقضى حاجته وتوضأَ ثم جاء فقال يا أَبا عبد ا ما فعل شَرودُك ؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني إِلا قال السلام عليكم يا أَبا عبد ا ما فعل شِرادُ جَملك ؟ قال فتعجلت إِلى المدينة واجتنبت المسجدَ ومُجالَسة رسول ا A فلما طال ذلك عليّ تَحَيّـَنْتُ ساعةَ خَلْوَةِ المسجد ثم أَتيت المسجد فجعلت أُصلي فخرج رسول ا A من بعض حُجَرِه فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطوّلت الصلاة رجاءَ أَن يذهبَ ويدَعَني فقال طوّلْ يا أَبا عبد ا ما شئت فلستُ بقائم حتى تنصرف فقلت وا لأَعتذرن إِليه فانصرفت فقال السلام عليكم أَبا عبد ا ما فعل شِرادُ الجمل ؟ فقلت والذي بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل مُنْذُ أَسلمت فقال رحمك ا مرتين أَو ثلاثاً ثم أَمسك عني فلم يعد والشّـَريدُ البقية من الشيء ويقال في إِداواهُمْ شَريدٌ من ماء أَي بقية وأَبْقَتِ السّـَنَةُ عليهم شَرائِدَ من أَموالهم أَي بقايا فإِما أَن يكون شَرائِدُ جمع شَريد على غير قياس كَفيلٍ .

(* قوله « كفيل » كذا بالأَصل المعوّل عليه ولعل الأَولى كأفيل بالهمز وهو الفصيل من الإبل كما في القاموس) وأَفائِلَ وإِما أَن يكون شَريدَةٌ لغة في شَريد وينو الشّـَريدِ حَيٌّ منهم صخر أَخو الخنساء وفيهم يقول أَبَعْدَ ابنِ عَمْرٍو من آلِ الشّـَري دِ حَلّـَتْ به الأَرضُ أَثْقالَها وبنو الشّـَريدِ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْم